Journal of Yarmouk Volume (21) Issue (1) October (15-10)(2023)

ISSN 2075-2954 (Print)
Journal of Yarmouk available online at
https://www.iasj.net/iasj/journal/239/issues
مجلة اليرموك تصدرها كلية اليرموك الجامعة

التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د.رغد طالب حسن / وزارة التربية

Psychological rebellion among middle school students

Dr. Raghad Taleb Hassan / Ministry of Education
RaghadTalb66@gmail.com

Research Abstrac

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والتعرف على الفروق بين الذكور والاناث بمستوى التمرد وتكونت العينة من (٣٠٠) طالباً وطالبة للعام , وتم تطبيق مقياس التمرد على افراد العينة ، تم اختيار مقياس التمرد النفسي لـ(ميرز) والذي تم تعريبه من قبل (أ.د.ياسرة ابو هدروس،٢٠١٠) ، وتكون المقياس من (١٨) فقرة وبتدرج رباعي (موافق بشدة، موافق، معارض، معارض بشدة) وبدرجات على التوالي (١،٢،٣،٤)، وتم معالجة النتائج من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيم المتحققة من الاوساط الحسابية بالمستوى الفرضي البالغ (٤٥)، ، وتم التوصل الى ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم مستوى عالي من التمرد النفسي وذلك بعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية وكذلك دلت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين اوساط الجنسين وبذلك نتأكد بعدم وجود فرق بين الجنسين فيما يخص مستوى التمرد النفسي الكلمات المفتاحة / التمرد النفسي

The current research aims to find out the level of psychological rebellion among middle school students and to identify the differences between males and females at the level of rebellion and the sample consisted of (300) students for the year, and the rebellion scale was applied to the members of the sample, the psychological rebellion scale was chosen for (Merz), which was Arabized by (Prof. Dr. Yasra Abu Hadros, 2010), and the scale consisted of (18) paragraphs and quadruple gradation (strongly agree, agree, opposed, strongly opposed) and degrees respectively (1,2,3,4), and was addressed The results through the use of the T-test for two independent samples and comparing the values achieved from the arithmetic media with the hypothetical level of (45), and it was concluded that middle school students have a high level of psychological rebellion after comparing the calculated T value with the tabular value as well as the results indicated that there are no statistically significant differences between the sexes and thus make sure that there is no difference between the sexes with regard to the level of psychological rebellion.Keywords / psychologica

مشكلة البحث

تبلورت مشكلة البحث من خلال التطورات والتغيرات السريعة التي يعيشها مجتمعنا العراقي في أغلب مجالات الحياة الاجتماعيات والاكاديمية والاقتصادية ، حيث أن هذه التطورات المفاجئة بالحياة أدت الى ظهور العديد من الظواهر السلوكية والتوترات والصراعات النفسية لدى أبناءنا وشعورهم بالضياع والغربة فيبدؤن بالتمرد النفسي على جميع الانظمة والقوانيين وتظهر عليهم علامات التحدي وعدم تقبل النصح والتوجية من قبل الأباء والمعلمين وخاصة لدى فئة المراهقين والشباب خيث بدت تظهر أفرازاتهم غير مقبولة على المحيطين منهم وذلك بسبب قيامهم بثورة عارمة ضد القيم والانماط السلوكية المقبول مجتمعياً وقد وجدت الباحثة من ضمن هذه الظواهر السلوكية السلبية أنتشاراً لظاهرة التمرد النفسي بين المراهقين والشباب بشكل كبير وعجز الاهل عن كيفية التصرف بوعي تجاه هذه الظاهرة والتعامل معها بحكمة تامة من أجل ضمان أمكانية

التخفيف منها او تجاوزها قدر المستطاع **(اللامي،٢٠١١: ٥٥** لذلك فقد وجدت الباحثة من خلال طبيعة عملها كمرشدة تربوية داخل المدارس المتوسطة وتعاملها مع فئات عمرية حرجة ، مرحلة المراهقة والتغيرات الجسدية والنفسية والهرمونية حيث تعتبر مرحلة من أخطر المراحل التي تتميز بقوة التمرد النفسي من أجل الوصول الى أثبات الهوية وتحقيق الذات ، أذ تعد مرحلة (المراهقة) من أهم المراحل العمرية التي تظهر خلالها بناء العديد من الانماط والسمات الشخصية للفرد وعدم النضوج الانفعالي والفكري مما يسبب ظهور العديد من المشكلات النفسسية والاجتماعية للفرد تتمثل برفض جميع القيم والعادات المتعارف عليها ورفض السلطة الوالدية فيبدأ بالتمرد النفسي من داخل الاسرة ثم التوسع ليشمل المدرسة والتمرد فيها على النظام المدرسي وعدم تقبل سلطة الاستاذ مما يؤدي به الى العديد من الانحرافات والازمات النفسيسة في حال تم أهمالها من قبل المسؤولين على الطفل من هنا وجدت الباحثة صعوبة التعامل مع طلبة هذه المرحلة بسبب عدم تقبلهم التوجيه والارشاد بسبب التغيرات السايكولوجية والفسيولوجية التي يتعرض لها المراهقين خلال هذه الفترة العمرية الحرجة ومن هذا المنطلق نحن بحاجة الى تسليط الضوء على هذه الظاهرة من أجل أيجاد الحلول الممكنة لأحتواء الطلبة والتقليل منها قدر المستطاع بين أبناءنا وطلبتنا الاعزاء .

اهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية هذه الظاهرة التي انتشرت بالاونة الاخيرة بشكل كبيروالتي كان لها أثاراً سلبية تعود على الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ومن هنا كان لابد من القيام بدراسات وبحوث لمعرفة أسباب التمرد النفسي والوقوف عندها والبدء بمعالجتها قدر المستطاع لخلق جيل واعٍ يتمتع بالصحة النفسية والجسدية وتبرز أهمية البحث ايضاً من خلال تناول دراسة ظاهرة تؤثر بشكل سلبي على التوازن الانفعالي والاكاديمي والتوافق الاجتماعي عند الطلبة ، أذ نجد ان العديد من الطلبة يتمردون على الخبرات والعادات والمواقف التي لاتتناسب مع مفاهيمهم وأفكارهم إذ يشعرون بالأضطهاد والتهديد من قبل الاخرين فيظهرون (التمرد النفسي) كوسيلة دفاعية لتغطية سلوكياتهم غير المقبولة التي تتعارض مع الواقع الاجتماعي والاكاديمي المحيط بالفرد **(محمد،٢٠١٥: ٧٧)**وتأتي أهمية البحث ايضاً من خلال أمكانية الوصول الى العديد من الحلول لهذه الظاهرة لمساعدة الوالدين وكل من يرعى الطالب خلال هذه المرحلة العمرية ومساعدته على كيفية التصرف مع هذه الحالات المستمرة من التمرد النفسي وتأتي أهمية البحث من مدى أهمية معرفة مستوى التمرد لدى الطلبة (ذكوراً، واناثاً) وكيفية التعامل مع هذه الظاهرة من قبل الاهل والمحيطين بالطلبة من أجل التخفيف والتقليل من التمرد النفسي والتالي مساعدته على التخلص من العديد من السلوكيات غير المقبولة والوصول الى أفضل مستوى من التوافق النفسي. **(العبادي،٢٠١١ : ٥)**

اهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى التعرف على

١. مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٢. الفروق في مستوى التمرد النفسي تبعاً (لمتغير الجنس).

حدود البحث

ـ الحدود الزمانية / تم أجراء البحث خلال العام الدراسي الحالي (٢٠٢٢ ـ ٢٠٢٣)

ـ الحدود المكانية / طبق البحث في محافظة بغداد / مديرية الكرخ الاولى ، والرصافة الاولى (مدارس الثانوي) للدراسة الصباحية للمرحلة المتوسطة .

المصطلحات

ـ التمرد النفسي

ـ عرفها كاظم (١٩٩٤) بأنه

"إحساس الفرد بضرورة الثورة والتغيير ورفض الواقع المألوف"

(كاظم ،١٩٩٤: ٧١)

ـ اللامي (٢٠٠١) بأنه "إتباع الممنوع والمحظور المتمثل بإظهار الفرد للرفض لكل ماهو قائم من فكر وقيم وتقاليد ، ومقاومة السلطة بمراكزها المختلفة لوالدية التعليمية والمجتمعية وأنتقادها وتحديها ، وقد يكون مباشراً موجهاً نحو تقاليد الأسرة وقيمتها وأخلاقياتها ، وغير مباشر كالأذعان لمطالب السلطة مع أظهار تحريض الأخرين على عدم إنصياع للسلطة"

(اللامي ،٢٠٠١: ٨)

) (Brehm,1966ـ **تعريف بريم** "محاولة الفرد لأستعادة الحرية المزالة او المهددة بالازالة واسترجاعها من خلال الاعتماد على الاسلوب الممنوع والمحظور بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال تحريض الاخرين) **Brehm,1966**(وقد تبنت الباحثة تعريف بريم للتمرد النفسي ، واعتمدت على نظريته ايضا في الاطار النظري للبحث الحالي .أما التعريف الأجرائي للبحث (هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال أجابتهم على فقرات المقياس)

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة

تعد ظاهرة التمرد النفسي من الظواهر الخطرة على مجتمعنا العراقي لما لها من تأثير كبير على سلوكيات أبناءنا من فئة المراهقين التي تعتبر شريحة مهمة في مجتمعنا العراقي ، إذ أن التمرد النفسي من المشكلات السلوكية والنفسية التي تظهر بشكل واضح على فئة الشباب والمراهقين لما يتميزبه من تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية وعدم أتزان أنفعالي واضح من خلال التصرفات والسلوكيات للمراهقين وأشارت العالمة (هيرلوك) أن التمرد يصنفون بأنهم أفراد غير ملتزمين بقوانين الجماعة والمجتمع ككل ويعارضون القيم والعادات والتقاليد المجتمعية ويرى (ديفز،١٩٤٠) ان التمرد هو نتاج التغير الاجتماعي السريع الذي يزيد من أختلافات الازمان بين الشباب والاباء ويوسع الفجوة بينهم **(هرمزوأبراهيم ،١٩٨٨: ٧٤٣)** .

أنواع التمرد

١. التمرد على سلطة المجتمع

يقصد بهذا النوع تمرد المراهق على التقاليد والدولة وقوانينها وأنظمتها فيحاول أثبات مبادئه التي تخالف مبادىء الدولة من أجل تحقيق أهدافة التي في العادة تكون أقل من أمكانياتة الحقيقة ، وقد يحدث هذا التمرد ويشيد عندما يشعر المراهق بالظلم وعدم تحقيق أهدافه بسبب عدم أيجاد فرصة للتعين او بسبب فشلة في تحقيق طموحاته بسبب بعض العقبات والاوراق الأصولية فيشعر ان المجتمع ضدة ويشعر بالأبة والغضب والحزن والعناد ، أن المراهق لايتمرد على المجتمع الا اذا يشعر بأنه قادر على محاربة ورفض الواقع اي في المراحل الاخيرة في المراهقة اي لديه قدراً من النضوج الفكري والثقافي .**(المليجي ، ١٩٥١: ١٨٠)**

٢. التمرد على الأسرة يتمرد المراهق على سلطة الوالدين وخاصة الاب الذي يشعر المراهق تجاهه بعدم الرضا وذلك بسبب فرض سلطته بقوة وضروري الانصياع لأوامره ورغباته وقراراته دون نقاش او حوار مما يؤدي الى قلة التواصل والانسجام بينهم ممايساعد المراهق على التمرد والانحراف عن مساء الاسرة والبحث عن مصادرالاحترام والاهتمام وأشباع الرغبات والميول خارج المنزل وقد تكون مع أشخاص منحرفين عن السلوك الصحيح **(شاهين ، ٢٠١٧: ٦٦)**

٣. التمرد المدرسيتعتبر المدرسة مكملة للأسرة من الناحية التربوي والثقافة والاجتماعية ، إذ تعتبر سلطة جديدة على المراهق مع زيادة القيود وضرورة أحترام القوانيين والانظمة المدرسية والأ قد يعرض الى عقوبات او فصل لذلك فأن أغلب المراهقين لايتقبلون هذه البيئة الجديدة وقد ينتهزون فرصة للإفصاح عن هذا التمرد بطرق غير مقبولة إضافة الى العديد من الاحتكاكات السلبية بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة أنفسهم لها ايضا تأثير على أبرز ظاهرة التمرد لدى الطلبة بأعتبارها سلطة تهدد ذاته **(الشاعر ، ٢٠١٣: ٥٤)**

الاثار النفسية للتمرد النفسي

١. المتمردون يلجؤون الى الكحول والمخدرات

٢. يؤدي الى شعور المراهقين بالقلق والاكتئاب

٣. أنخفاض المستوى الدراسي وعدم الاهتمام بأنجاز الواجبات

٤ـ الاندفاعية المستمرة وعدم القدرة على الاتزان الانفعالي وضبط الذات

٥ـ عدم التوافق النفسي والشعور بالذنب وفي بعض الاحيان الميل الى الكراهية والشك والتخريب .

أتجاهات التمرد النفسي

اولاً/ الاتجاه السلبي ينشأ هذا الاتجاه نتيجة أصدقاء السوء بالدرجة الاولى وتعتبر من أكثر المشكلات تعقيداً للأسر والمجتمعات وذلك لأنها تؤدي الى أعاقة تنفيذ القوانيين والانظمة في المجتمع فغول مظاهر التمرد السلبي داخل الاسرة برفض أوامر الوالدين وفي المدرسة يكون التمرد

بعدم الالتزام بالزي الموحد او أحترام وقت الدوام وقوانيين وأنظمة المدرسة وفي المجتمع يكون التمرد على القانون والمجتمع والسلطة **(الحلو ، ٢٠٠٢: ٢)**

ثانياً/ الاتجاه الايجابي يساعد هذا الاتجاه في تطوير المجتمع والدفاع ومساعدة المراهقين والشباب على تحديد الهوية وأثباتها بأفضل السبل من أجل تجديد الحياة وتمكين جيل الشباب في المجتمع ، وبالتالي النهوض بقدرة المجتمع على تجاوز الحدود التي بلغها نحو أفاق جديدة **(اللامي ،٢٠٠٠: ٥)**

أهم عوامل ومسببات التمرد

أكد العديد من الباحثين ومنهم (زهران والمطارنة والمليجي والنجار)ان اسباب التمرد تعود الى :.

١. فقدان الوالدين او احدهما وأثار الاهمال والحرمان الاسري (مطارنة ،١٩٩٥: ٧)

٢. محاولة تحقيق مايسمى (بالعظام النفسي) ومحاولة التخلص من قيود وسلطة الوالدين من أجل أثبات هويته بالقوة (الريالات ، ١٩٨٧: ٦٤)

٣. ضعف التوجيه الصحيح والنموذج الايجابي ، والتجاهل والفقر والحرمان ووسائل الاعلام السلبية التي تدعوا الى التمرد (عليان،٢٠٠٤: ٩٠)

٤. الصحبة التي تحيط بالفرد

٥. عدم أمكانية المراهق على أشباع حاجاته وميوله

٦. ضعف المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للفرد.

اهم سمات الشخصية المتمردة

١. يتسم الشخص المتمرد بالعناد وعدم تقبل النصح والتوجيه من الاباء والمعلمين

٢. يتسم بالعدوانية مع زملائة وأخوته والانحرافات الجنسية الشاذة .

٣. ضعف المستوى التعليمي

٤. المزاجية بالسلوك وعدم تقبل الانظمة والقوانين المدرسية والتقاليد والعادات المجتمعية

٥. الغضب والهيجان لأبسط الاسباب وتحطيم ادوات المنزل **(المطارنة ، ١٩٩٥: ١٤)**

النظريات المفسرة للتمرد النفسي

١. نظرية الحرمان النسبي تهدف هذه النظرية الى أدراك أهم مسببات التمرد الاجتماعي والسياسي حيث أكد مؤسسها (تيدجار) ، ان كل مجتمع يمتلك نوعيتين من الاليات التي تؤثر في حال الرضا والاحساس بالحرمان ، لذلك ، فإن الالية الاولى تشمل (التوقعات او التطلعات) ، والالية الثانية تشمل (الامكانات) بمعنى ان توفر الامكانات للأفراد والمجموعات تساعدهم على تحقيق اهدافهم وتطلعاتهم وبالتالي تنخفض نسبة الحرمان بدرجة يبتعد بها الافراد والمراهقين بشكل خاص عن التمرد النفسي **(بشير،٢٠١٣: ٤٥)**.

٢. نظرية اريكسونيرى اريكسون ان البيئة الاجتماعية التي تحيط بالفرد والتي ينشأ فيها تأثير واضح في تكوين سلوكيات الفردوسمات شخصية متعددة لذلبك فهو يرى ان البيئة والتنشئة والمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد قد يكون لها تأثير أيجابي او سلبي في تكوين شخصية الفرد ، وان العديد من المراهقين يعانون من الاضطرابات في الهوية وخاصة الذكور الذين يعبرون عن مظاهر هذا الاضطراب بالعصيان والتمرد وعدم أتزان ذاتي وهذا ماأوجده (كينستون) في كتاباته من جيل الشباب الرافض أجتماعياً ، وأكد ان المراهقين المتمردين يتميزون بالقساوة والتعصب وأستبعاد الاخرين ممن يخالفونهم الرأي .) **Mhci,1997;33(**

Rey&Walter,1999(٣. نظرية رأي وولتر

هنا يؤكد كل من (رأي وولتر) ان بعض الامراض النفسية الابوية وانعكاسها على الجو البيئي تؤدي الى تقدم دعماً للأصابة بالتمرد وعدم التقبل للنصح والتوجيه من الاخرين وخاصة المعلمين او من هم أكبر منهم سناً ، حيث وجد (راي وولتر) ، ان أباء المراهقين يتميزون بعدم أمتلاكهم مهارات حل المشكلات وخاصة عند التعامل مع الصراعات لذلك تزداد نسبة التمرد لدى أبناءهم)

Brehm,1966 ٤. نظرية (جاك بريم ،اكد بريم ان الشخص المتمرد غالباً يكون غير واعي بما يفعله ، حيث أكد ان المتمرد اذا وعى بسلوكياته السلبية سيكون قادراً على التحكم الداخلي بها وأكد ان حجم التمرد يتناسب طردياً مع السلوك الذي يظهره الفرد / اي كلما زاد التمرد النفسي زاد السلوك والمشاعر غير المرغوبة ، وقد لايعترف الفرد بأنه متمرد بسلوكياته ويعتبر تمرده ومشاعره العدائية اسلوباً للدفاع عن حقوقه المسلوبة .

(HANISAN,1989,4)

الدراسات السابقة للتمرد النفسي

١ـ (دراسة العبايجي ، المعاضيدي، ٢٠٠٧)

بعنوان (قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في الموصل)هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ومستوى التمرد لدى الذكور والاناث وتكونت العينة من (٤٠٢) من طلبة المرحلة الاعدادية من محافظة (نينوى) وقد توصلت النتائج الى وجود مستوى أعلى للتمرد لدى الذكور من الاناث بحكم البيئة العراقية التي تسمح بمساحة تصرف اكبر للذكور من الاناث .

٢ـ دراسة (العبادي ، ٢٠١٢)

بعنوان (تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها بالتمرد النفسي هدفت الدراسة الكشف عن درجة الهوية لدى المراهقين تبعاً لمتغيري العمر والجنس والكشف عن دلالة الفروق في التمرد النفسي لدى المراهقين تبعاً لمتغير العمروالجنس ومعرفة العلاقة ذات الدلالة بين الهوية والتمرد النفسي ، وتكونت العينة من (٥٠٠) مراهقاً من المدارس الثانوي في محافظة ديالى وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج

أ. أن تحقيق المراهقين هويتهم في عمر (١٥) سنة وان تتخذ الهوية مساراً تطورياً لدى المراهقين في أعمار(١٣،١٤،١٥،١٦،١٧) سنة ، ويؤيد مسارها النظريات الارتقائية المرحلية .

٢ـ لاتتأثر الهوية لدى المراهقين بمتغير الجنس.

٣. لم يصل المراهقون في مستوى تمردهم النفسي الى المتوسط النظري .

٤. ترتبط الهوية بالتمرد النفسي بعلاقة عكسية وانها أكثر شدة عند الاناث.

الفصل الثالث

مجتمع البحث وإجراءاته

منهج البحث

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في بحثها الحالي ، إذ يضم الفصل الاجراءات التي تم أتباعها في أختيارمجتمع البحث وكذلك عينة البحث بهدف الوصول الى مقياس يتميز بخصائص سيكومترية ويتمتع بالصدق والثبات .

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢ ـ ٢٠٢٣) ويضم جميع مديريات تربية بغداد الستة (الكرخ ١،الكرخ٢،الكرخ٣/ والرصافة ١، الرصافة ٢، الرصافة٣) وللمرحلة المتوسطة (الاول والثاني والثالث) وتكون مجتمع البحث من (٣١٤٠١١٠) طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس .

عينة البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة (المرحلة المتوسطة ومن كلا الجنسين (الذكور والاناث) في مدينة بغداد ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، حيث بلغ عدد افراد العينة (٣٠٠) طالب وطالبة من مدارس (الكرخ١، والرصافة١) والجدول (١) التالي يبين اسماء المدارس واعداد الطلبة **جدول (١) يبين اسماء المدارس واعداد الطلبة**

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة	النوع
١	متوسطة الامين للبنات	٧٥	بنات
٢	متوسطة بغداد للبنين	٧٥	بنين
٣	متوسطة البسملة للبنات	٧٥	بنات
٤	الجندي الباسل	٧٥	بنين

اداة البحث

مقياس التمرد

تم اختيار مقياس التمرد النفسي لـ(ميرز) وتم تعريبه من قبل (أ.د.ياسرة ابو هدروس،٢٠١٠) ، وتكون المقياس من (١٨) فقرة وبتدرج رباعي (موافق بشدة، موافق، معارض، معارض بشدة) وبدرجات على التوالي (١،٢،٣،٤).

صلاحية الفقرات ومن أجل التأكد من صلاحية فقرات وصدق مقياس التمرد تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة والمختصين بعمله في مجال العلوم التربوية والنفسية ، واعتمدت الباحثة نسبة أتفاق (٨٠٪) فأكثر من أجل تحديد صلاحية الفقرات وتم الموافقة على جميع الفقرات بعد إعطاء مجموعة من الملاحظات والتعديلات الاملائية

التحليل الاحصائي طبق مقياس (التمرد) على عينة تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة ، تم أختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة في بغداد وتم أتخاذ العينة لأغراض التحليل الاحصائي للفقرات ، وتم أستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك من أجل تحليل الفقرات وتم أستخدام الباحثة كأجراء يؤكد أتساق الفقرات .

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين

بعد ان تم تطبيق المقياس وأستحصال النتائج من أفراد العينة الاحصائية والتي بلغت (٤٠٠) أستمارة وتم بعد ذلك القيام بالاجراءات التالية.

١. تحديد الدرجة الكلية لكل أستمارة من أستمارات المقياس

٢. تم ترتيب الدرجات من الاعلى الى الادنى.

٣. أختيار(٢٧٪) من الاستمارات كدرجات عليا ، و(٢٧٪) كدرجات دنيا .(عودة ، ١٩٩٨) لان هذه المجموعتيم توفر لنا أكبر حجم واقصى تمييز ممكن للحصول عليه.

٤. وبعد تحديد النسبة المئوية بلغ عدد استمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي بلغ (٨١) استمارة من المجموعة العليا ، (٨١) استمارة في المجموعة الدنيا ، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من أجل اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا ، وأعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية ، وكانت جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) والجدول ادناه يوضح ذلك الجدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس التمرد للمجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٢٥	.٩٢٩	٢.٠٩	.٩٧٧	١.٠٥١	٠.٠٥
٢	٢.٠٦	.٨٩٩	١.٨٢	.٩٠٢	١.٦٧٧	٠.٠٥
٣	٢.٠٥	.٨٥٠	١.٩٦	١.٠١٨	٣.٣٢١	٠.٠٥
٤	٢.٢٥	.٩٦٩	١.٨٩	.٩٣٤	٢.٣٩٨	٠.٠٥
٥	٢.٥٢	١.١٠٨	٢.٣٢	١.١٥٠	١.١٣٢	٠.٠٥
٦	٢.٣٧	.٩٥٥	١.٩٤	.٩١١	٢.٩٣٩	٠.٠٥
٧	٢.٧٠	١.٦١٨	٢.٢٣	١.١٥٤	٢.٧٦٨	٠.٠٥
٨	٢.٤٤	.٩٠٨	١.٩٥	.٩٤٢	٣.٧٣١	٠.٠٥
٩	٢.٤١	.٩٧٢	٢.٠٩	.٩٩٠	٢.٠٥٦	٠.٠٥
١٠	٢.٥٤	١.٢٥٥	١.٩٥	١.١٤٢	٣.١٢٦	٠.٠٥
١١	٢.٢٨	١.٠٦٣	٢.٠٤	١.٠١٨	١.٤٩٤	٠.٠٥
١٢	٢.٨٣	١.١٧٠	٢.٤٨	١.٢٨٠	١.٧٨٦	٠.٠٥
١٣	٢.٧٧	١.٢٠٧	٢.٢٥	١.١٧١	٢.٧٢٤	٠.٠٥
١٤	٢.٣٢	١.٠٩٣	١.٧٥	.٨٩٨	٣.٦٢٤	٠.٠٥
١٥	٢.٥٩	١.٠٨١	١.٧٧	.٩٠٥	٥.١٩٨	٠.٠٥
١٦	٢.٢٠	١.١٩٨	٢.١٣	١.٠٤٢	٢.٠٣٣	٠.٠٥
١٧	٢.٧٢	.٩٣٩	٢.١٦	.٩٦٦	٣.٦٦٢	٠.٠٥
١٨	٢.٨٥	.٩٧٣	١.٩٢	.٨١٣	٤.٦٢٤	٠.٠٥

صدق الفقرات (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)2-تم حساب صدق الفقرات لمقياس التمرد من خلال أعتماد الدرجة الكلية للمقياس وأعتماده كمحك لصدق الفقرات وذلك لأعتبارها أفضل محك داخلي عندما لايتوفر محك خارجي ، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون لأيجاد علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يبين اذا كانت جميع المعاملات دالة أحصائياً ام لا الجدول (٣) قوة الفقرة من خلال أيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	١	١٠	.٣٢٥
٢	.٣٥٤	١١	.٣٣٦
٣	.٣٥٠	١٢	.٠٦٧
٤	.٣٦٣	١٣	.٠١٥
٥	.١٦٧	١٤	.١٤٣
٦	.٢٩٧	١٥	.٤٣٢
٧	.١٩٦	١٦	.٣٥٤
٨	.٠٠٤	١٧	.٠٤٠
٩	.٢١٦	١٨	.٠٠٩

الخصائص السيكومترية للمقياس

١. الصدق يعد الصدق من أهم الخصائص التي يجب التأكيد عليها أثناء بناء المقاييس والاختبارات ويقصد به قدرة المقياس على قياس ماوضع لأجله (مجيد ،٤٠:٢٠١٠).

الصدق الظاهريتم تطبيقه من خلال عرض فقرات المقياس البالغ عددها (١٨) فقرة على (١٠) محكمين مختصين بالعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وتم الاعتماد على معيار (٨٠٪) فما فوق لقبول الفقرة ، وقد اتفق الخبراء على صلاحية جميع الفقرات للتطبيق .

ثانياً/ ثبات المقياس

١. معامل الفاكرونباخ يمثل الثبات معامل التجانس الداخلي للفقرات والمقياس بأكمله ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة واعادة التطبيق مرة اخرى بعد (١٥) يوم من التطبيق الاول ، وظهرمعامل الثبات بقيمة (٧٩) وهو ثبات جيد .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً ومناقشة للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي بناءً على الاطار النظري ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ويتضمن ايضاً تقديم الاستنتاجات وعدد من التوصيات التي توصي بها الباحثة والمقترحات التي تجدها مناسبة وفقاً لأهداف البحث الحالي .

اولاً/الهدف الاول

التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .ولتحقيق هذا الهدف طبق المقياس على عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة ، وبعد حساب درجات الطلبة وبالاعتماد على الاختبار التائي لعينة واحدة وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي ، أظهرت النتائج ان الفروق بينهما دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) ، والقيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٤) التالي يوضح ذلك متوسطات درجات الطلبة وانحرافها المعياري والقيمة التائية لمقياس التمرد النفسي

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	٤٦.١٨	٨.٢٦٥	٤٥	٢٩٩	٢.٤٦٦	١.٩٦	٠.٠٥

وقد دلت النتائج كما موضح بالجدول اعلاه ان طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى عالي من التمرد النفسي وتوافق هذم النتائج مع دراسة العبايجي (٢٠٠٧) حيث اكدت ايضا على تمتع طلبة المرحلة الاعدادية بمستوى عالي من التمرد النفسي وتعود هذه النتائج الى تأثير العوامل البيئية والنفسية والتغيرات البيولوجية والفسيولوجية التي يمر بها الطلبة خلال فترة المراهقة فهي فترة الاثبات الذاتي للهوية والاستقلال عن الابوين والتمرد الاسري الذي ينتقل الى المدرسي على المعلمين وزملائة وذلك بحكم القوانين والانظمة المدرسية التي تؤكد على الانضباط المدرسي واحترام القوانين المدرسية وهذا مايتنافى مع حرية الطلبة خلال هذه المرحلة فهم بحاجة الى الاحتواء والعطف والصبر والتجاهل من اجل اطفاء السلوكيات غير المرغوبة واحلال محلها السلوكيات الايجابية المقبولة من المجتمع .

ثانياً/ الهدف الثاني

التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والاناث على مقياس التمرد النفسي وقد تم تطبيق المقياس على نفس افراد العينة واستحصال النتائج من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري بين الجنسين ودلت النتائج على عدم وجود فروق دالة أحصائياً بين الجنسين والجدول التالي ٥)يوضح ذلك جدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للجنسين على مقياس التمرد النفسي

النوع	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٥٠	٤٥.٨٠	٨.٤٩٨	٢٩٨	.٧٨٩	١.٩٦	٠.٠٥
أناث	١٥٠	٤٦.٥٥	٨.٣٦		.٧٨٩		

وقد دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة احصائياً على مقياس التمرد تؤكد هناك اي فرق بسبب الجنس وتعزى هذه النتائج الى عدة امور اهمها العوامل الاسرية ومستوى الدعم النفسي المقدم للطلبة خلال هذه الفترة الحرجة من العمر فترة المراهقة حيث يحتاج الفرد الى اثبات الذات الداخلية والهوية الخارجية من خلاتل التمرد وعدم تقبل القوانين الاسرية وسلطة الاب وينقل هذا التمرد الى المدرسة وقوانينها وتعليماتها لانه يرى فيها تقييد لحريته لذلك فهم بحاجة الى الدعم المستمر والتجاهل والصبر من أجل اطفاء هذه السلوكيات غير المقبولة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عاقل (٢٠١٥) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة أحصائياً بين الجنسين على مقياس التمرد النفسي.

التوصيات

١. حث وزارة التربية بالايعاز الى مديريات التربية الى تفعيل دور الاخصائي النفسي لتقديم الندوات والمحاضرات الارشادية الوقائية للتصدي الى السلوكيات غير المقبولة بالمجتمع ومنها التمرد النفسي الذي له أثار سلبية على الفرد والمجتمع ككل .

٢. التواصل والتعاون المستمر مع أولياء أمور الطلبة من أجل تعريفهم بأهم السلوكيات التي تظهر من قبل ابناءهم وتفعيل التعاون المشترك لأيجاد الحلول الممكنة والقابلة للتنفيذ.

٣. تضمين المناهج الدراسية لبرامج تعديل السلوك وبرامج الصحة النفسية لضمان سلوكيات سوية بعيدة عن التمرد النفسي

المقترحات

١. اقامة دراسات مماثلة تربط بين التمرد النفسي والانضباط الذاتي على طلبة مراحل اخرى.

٢. إجراء دراسة تجريبية تهدف الى ضبط السلوك المتمرد من خلال برامج تعديل السلوك

٣. إجراء دراسة مماثلة لمتغير التمرد النفسي وربطه بمتغيرات اخرى كـ (البناء النفسي ، والتشوه المعرفي) وغيرها.

المصادر

١. بشير ، فايز (٢٠١٣) ، التمرد وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير في علم النفس ، جامعة الازهر ، غزة.

٢. الحلو ، علي حسين (٢٠٠٢)، الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها، علم النفس في مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبل العربي ، وقائع مؤتمر العلمي العربي الاول مجلة١، جامعة بغداد.

٣. الشاعر،محمد ماجد(٢٠١٣) ، التنبؤ بالتمرد النفسي في ضوء أشباع الوالدين للحاجات النفسية لدى عينة من المراهقين بمحافظة خان يونس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الاقصى ، غزة.

٤. الريالات ، فليحان (١٩٨٧) ، مشكلات المراهقين، دراسة مقارنة بين أبناء البدو والحضر في الاردن ، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة السعودية.

٥. المطارنة ، خولة محمد زايد(١٩٩٥)، العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم ، جامعة مؤته ، الاردن.

٦. العبادي ، علي سلمان حسين (٢٠١١)، تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها بالتمرد النفسي ، طروحةدكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد.

٧. عليان ، فؤاد (٢٠٠٤) ، موسوعة فن التعامل مع المراهقين والمراهقات ، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

٨. المليجي ، عبد المنعم (١٩٥١) ، نفسية المراهق من مذكراته علم النفس ، جامعة بنها، مصر.

٩. محمد، هاجرعادل عبد الرزاق (٢٠١٥) ، الحاجات النفسية سمات الشخصية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية ، رسالة ماجستير غير منشورة في الصحة النفسية ، جامعة المنصورة.